

مجلس السماع والتعليق على كتاب فضائل الصحابة (35) بتحقيق

شيخنا أ.د/ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه سندكم المتصل بالامام احمد في الحديث الطويل قال فقال له خباب هو في بيت الصفا معه فئة يعني من اصحابه -
00:00:00
كيف اخذ عمر سيفه فتوشحه؟ رقم كم؟ ثلاث مئة وواحد وسبعين اخره. رقم واحد وسبعين. ايه ايه نعم فتوشحوا ثم عمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فضرب عليهم الباب. فرأه متتوشحاً السيف فرجع الى رسول الله صلى الله عليه -

00:00:20

وسلم وهو فزع فقال يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب متتوشحاً السيف فقال حمزة ابن عبد المطلب فاذن له فان كان يريدك خيراً بذلك له وان كان يريد شراً قتلناه بسيفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن له فاذن له الرجل ونهض اليه رسول الله -

00:00:40

صلى الله عليه وسلم حتى لقيه في الحجرة. فاخذ بحزته او قال بجمع ردائه ثم جبده جبدة شديدة. وقال قال ما جاء بك يا ابن الخطاب والله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة. فقال له عمر يا رسول الله جئت -
00:01:00
اومن بالله وبرسوله وبما جئت به من عند الله قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرة عرفها اهل البيت من اصحاب رسول
صلى الله عليه وسلم ان عمراً قد اسلم فتفرق اصحابه ان عمراً ولا عمر؟ ان عمر اليف الظاهر -
00:01:20

ان عمراً ايه عمران ايوة ان عمر احسن ولد ان عمر قد اسلم فتفرق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكانهم ذلك وقد وقد عزوا في انفسهم حين اسلم عمر مع اسلام حمزة ابن عبد المطلب وعرفوا انهم سيمعنون -
00:01:40
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيمعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتصرون بهما من عدوهم. فهذا حديث فهذا حديث الرواية من اهل المدينة عن اسلام فهذا حديث الرواية من اهل المدينة عن اسلام عمر بن الخطاب حين اسلم -
00:02:10
رضي الله عنه. نعم. قلت سلمك الله في الحاشية منقطع وهو بهذا بهذا السياق في سيرة ابن هشام واخرج ابن سعد نحوه عن القاسم ابن عثمان البصري عن انس والقاسمي ضعيف والقاسم ضعيف. نعم -
00:02:30

وفي المفردات قلت الهينما هي الكلام الخفي لا يفهم. الرعواء قال ابو عبيد الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له العرب ولازمه ان يكون قارئاً ايضاً في قوله وكان عمر ر كاتبا -
00:02:50

وقلت توشحوا وتوضح بسيفه وتبوه تقليدوا. نعم. حجة الانسان معقد سراويل. معقد لسان العرب. وبه قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سريح بن يونس. قال حدثنا ابو اسماعيل يعني المؤدي -
00:03:10

عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ما زلنا اعزه اعزنا ما زلنا عزة منذ اسلم عمر. نعم. قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هذا اسناده صحيح ومضى برقم ثمانية -
00:03:30

وستين وثلاث مئة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابيه قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن يصحى عن نافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما اسلم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اي قريش -
00:03:50

هيه قريش اي قريش انقل للحديث. انقل لايش؟ اي قريش انقلوا للحديث. ايوه. قيل له جميل معمرا الجمحي قال فغدا عليه قال عبد الله وغدوت اتبع اثره انظر ما يفعل وانا غلام. وجميل ابن - 00:04:10

معمر هو جد نافع ابن عمر ابن جميل ابن معمر الجمعي اعقل كلما اعقل كل ما رأيت حتى جاءه فقال اما علمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في في دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

قال فوالله ما رجعوا حتى قام يجر رجليه واتبعه عمر واتبعت ابي حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلى صوته يا عشر قريش وهم في انديتهم حول الكعبة الا ان عمر قد صبر. قال يقول عمر من خلفه كذب ولكن قد اسلمت وشهدت ان - 00:04:50

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده. عبده ورسوله. قال وثاروا اليه؟ قال فما برح يقاتلهم ويقاتلون احد قامت الشمس على رؤوسهم قال وطلحا وطلح فقد قوله وطلحا اي اعيا يقال طلحة يطلع - 00:05:10

ويقال ناقة طلحة بغيرها النهاية. وقاموا على رأسه وهو يقول افعلنوا ما بدا لكم فاحلف ان لو كانت ان لو كنا ثلاثة رجال لقد تركناها لكم او تركتموها لنا. قال فيبين لهم على ذلك اذ اقبل شيخ - 00:05:30

من قريش عليه جهة حبرة وقميص وقميص قومس. ايه، قومس قال قلت في الحاجة في ابني هشام قميص موشى وقومص بالضم ثم سكون سكون الواو ثم سكون الواو وكسر الميم وسین مهملة. كورة كبيرة في ذيل وجبار طبرستان. انظر معجم البلدان. حتى وقف عليهم - 00:05:50

قال ما شأنكم؟ قالوا صبا عمر بن الخطاب قال فمه رجل اختار لنفسه امرا فاما تزيدون اترون بني علي بن كعب يسلم لكم صاحبهم هكذا عن الرجل قلت سلمك الله في ابني هشام خلوا عن الرجل خلوا - 00:06:20

صلوا عن الرجل. هم. قال فوالله لكانما كانوا ثوابا كشف كشف عنه. في ابن هشام كشط قال عبد الله فقلت لابي بعد ان هاجرنا الى المدينة يا ابتي من الرجل الذي زجر القوم بمكة يوم اسلمت وهم يقاتلونك قالت - 00:06:40

ذاق العاص بن وائل السهمي. قلت سلمك الله في اسناده حسن. وهو في سيرة ابنه في سيرة ابن اسحاق وابن اسحاق مدلس لكنه صرخ بالتحديث في سيرته وفي رواية ابن هشام. واخرج الحاكم في المستدرك من طريقه - 00:07:00

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم وصححه على شرط مسلم. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه البزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس انتهى. قلتم سلمكم الله لا لا يضر عننته هنا فقد - 00:07:20

صرح بالتحديث في رواية ابن هشام كما مر. وبه قال حدثنا عبد الله وقال وحدثني محمد بن ابي عمر العدني بمكة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عليه فقالوا صباح عمر صبا عمر - 00:07:40

مرتين وكنت على ظهر بيت فاتى العاص بن وائل السهمي وعليه وعليه قباء قباء مكفوف بحرير فقال صبا عمر صبا عمر. انا له جار فتفرق الناس عنه فقال ابن عمر فتعجبت من عزه - 00:08:00

قلت سلمك الله اسناده حسن ومحمد ابن ابي عمر العدني هو محمد ابن ابي عمر العدني ابو عبد الله صدوق ذاكره ابن حبان في الثقات. وقال ابو حاتم كان رجلا صالحا صدوقا به غفلة. وقال - 00:08:20

مسلمة لا بأس به مات سنة ثلاث واربعين ومائتين. انظر التاريخ الكبير والجرحى والتهذيب تحذثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن ايوبي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي ناجي من - 00:08:40

عن اصحابه عطاء ومجاهد ان او او عن من روى ذلك عنه ان اسلام عمر بن الخطاب كان فيما تحدثوا به عنه انه كان يقول كنت للسلام مباعدا وكتت صاحب خمر في الجاهلية احبها واسريها وكان - 00:09:00

لنا مجلس يجتمع فيه رجال من قريش بالحزورة بالحزورة بالحزوة بالحزوة. هز بالحزورة. قلت سلمك الله في الحزورة بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء. كانت كانت سوق مكة وقد دخلت كانت سوق كان السوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه وفي الحديث وقف النبي - 00:09:20

صلى الله عليه وسلم بالحزورة فقال يا بطحاء يا بطحاء مكة الى اخره. يعني هذا كانه ادخل قبل ياقوت الحموي في السنة السابعة في القرن السابع يقول هزورة دخلت بالمسجد - 00:09:50

كان قريبا من الان نحنا في المكان الذي نحن جالسين لان لو كان هنا نعم. اي نعم. عند دار عمرو بن عائذ بن مروان ابن مخزوم قال فخرج فخرجت ليلة اريد جلسائي واولئك في مجلسنا ذاك فلم اجد منهم احدا. قال فقلت لو اني جئت فلانا - 00:10:10
الخمارا كان بمكة رجل يبيع الخمر لعلي اجد عنده خمرا فاشرب منها. قال فجئته فلم اجده. قال فقلت لو جئت الكعبة فطوفت بها سبعا او سبعين او سبعين. قال فطففت بها سبعا او سبعين يداير. يعني شوط - 00:10:30

سبعة اشواط وسبعة اشواط مرتين يعني اربعين ايوه فطففت بها سبعا او سبعين قال فجئت المسجد اريد ان اطوف بالکعبه فاذا رسول الله صلی الله عليه وسلم قائم يصلی وكان اذا صلی استقبل الشام وجعل الكعبه بينه وبين الشام كان مصلاه بين الركنين - 00:10:50

بين الركنين الركن الاسود والركن اليماني. قال فقلت حين رأيته والله لو اني اجتمعت بمحمد الليلة حتى اسمع ما يقول قال فقلت لمن دونت منه لا لا اروعنه. قال فجئت الكعبه من قبل الحجر فدخلت تحت ثيابها فجعلت - 00:11:10

رويدا ورسول الله صلی الله عليه وسلم قائم يصلی يقرأ القرآن حتى قمت في قبنته ما بيبي وبينه الا ثياب الكعبه قال قال فلما سمعت القرآن رقى له قلبي فبكيت ودخلني الاسلام. فلم ازل قائم في مكان ذلك. حتى قضى رسول الله - 00:11:30
صلی الله عليه وسلم صلاته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج على داربني ابي حسين. وكان طريقه حتى خرج الى المسعى ثم يشتدد بين ابي عباس ابن عبد المطلب اين تكون الان في هذه الجهة جهة ما بين الركنين في هذه - 00:11:50

لا والله اعلم نعم. ثم يشتدد بين دار عباس ابن عبد المطلب وبين دار ابن ازهر ابن عبد وعوف. الزهري ثم على دار الاخنس ابني شريق حتى يدخل بيته وكان مسكنه صلی الله عليه وسلم في الدار في الدار الرقطاء - 00:12:10
في الدار الرقطاء. صفة للدار. نعم. التي كانت بيد معاوية بن ابي سفيان قال عمر رضي الله عنه فتبعته حتى اذا دخل بين دار عباس ابن عبد المطلب وبين دار ابن ازهر ادركته - 00:12:30

فلما سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم حسي قام وعرفني فظن رسول الله صلی الله عليه وسلم اني اتبعته فنهمني. قلت سلمك الله نهمني اي زجرني يقال لهم الابل اذا زجر وصاح بها - 00:12:50

لتمضي انظر للنهاية. ثم قال ما جاء بك يا ابن الخطاب هذا هذه الساعة. قال قلت ان اؤمن بالله وبرسوله وبما جاء من عند الله عز وجل قال فحمد رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال قد هداك الله يا عمر ثم مسح صدري ودعالي بالثبات ثم - 00:13:10
صرفت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ودخل رسول الله صلی الله عليه وسلم بيته والله اعلم اي ذلك كان قلت سلمك الله اسناده ضعيف لانقطاعه وفيه ايضا علة تدليس ابن ابي نجيج واما ابن اسحاق - 00:13:30

صرح بالتحديث عن ابن ابي نجيع في رواية ابن هشام، واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق ابي بكر بن ابي شيبة نحوه مختصرا عن ابي الزبير عن جابر وابو الزبير مدلسا وقد عن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد ابن ابي ايوب قال - 00:13:50

كان ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن بعض الال عمر. او قال عن بعض اهله قال عمر رضي الله عنه لما اسلمت تلك الليلة تذكرت اي اهل مكة اشد لرسول الله صلی الله عليه وسلم عداوة حتى اتيه - 00:14:10

فأخبره اني قد اسلمت قال قلت ابو جهل ابن هشام ابو جهل ابن هشام وكان من احوال ام عمر حنتا حنتمة بنت هشام ابن المغيرة. فاقبليت حين اصبحت حتى ضربت عليه بابه فخرج الي فقال مرحبا واهلا يا ابن اختي - 00:14:30

ما جاء بك؟ قال قلت جئت اخبرك اني قد امنت بالله ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم وصدقته بما جاء به قال فضرب بالباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جئت به. فزعموا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال في اسلامه حين اسلم - 00:14:50
بدع اسلامه وما كان بينه وبين اخته فاطمة بنت الخطاب حين كان امره وامرها ما كان. الحمد لله ذي الفضل الذي منه علينا ايات ما لها غير. وقد بدأنا فكذبنا فقال لنا صدق الحديث نبي عنده الخبر. وقد ظلمت وقد ظلمت - 00:15:10

الخطاب ثم هدى ربى عشية قالوا قد صبا عمر وقد ندمت على ما كان من زللي وظلمها حين تلتى عندها السور لما دعت رب هذا العرش جاهدة والدمع من عينها عين. والدمع والدمع من عينها عجلان ينحدر. ايقنت ان الذي - 00:15:30

ادعوا لخالقها وكاد يسبقني من عبرة درر. فقلت اشهد ان الله خالقنا. وان احمد فيما نبي صدق اتي بصدق من ثقة وافق الامانة ما في عوده خور. من هاشم في الذرة - 00:15:50

فهو الانف حيث ربت منها الذواب والاسماع والبصر حيث يلجأ ذو خوف ومفترق حيث يسمى اذا ما فاخرت مضر يتلو من الله ايات منزلة يظل يسجد منها النجم والشجر به هدى الله - 00:16:10

من ضلالتهم وقد اعدت لهم اذ ابسو سقروا. قلت سلمك الله منقطع رجاله ثقات وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو محمد المدني. قال الحاكم - 00:16:30

هو صاحبى وقال الواقدي احسبه كان ابن عشر سنين. حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ووهمه ابن حجر. وقال الطبراني والبغوي انه ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وذكره البخاري وابو حاتم وابن حبان والعجلي في في التابعين مات سنة - 00:16:50

مدى ثلات واربعين. ينظر ابن سعد والتاريخ الكبير والجرحى والاصابة والتهذيب. وهو في سيرة ابن هشام مثله سندنا ومتنا الآيات وفي سيرة ابن اسحاق حدثنا احمد قال حدثنا يونس عن ابن اسحاق قال قال عمر حين اسلم. فذكر الآيات من اولها الى ما - 00:17:10

في عوده خور وقد وكذا ذكرها السهيلي في في الروض الانف عن ابن سنجر عن ابن سنجر قوله ما في عوده خبر فقط. قال حدثنا عبد الله قال حدثني محمد بن عوف بن سفيان - 00:17:30

الحمص قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنيني قال ذكره اسامة بن زيد يعني ابن اسلم عن ابيه عن جده اسلم قال لنا عمر رضي الله عنه اتحبون ان اعلمكم بدو اسلامي؟ قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول الله - 00:17:50

صلى الله عليه وسلم فبين انا في يوم حار في بعض طرق مكة اذ لقيني رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن الخطاب؟ قال قلت اريد هذا الذي الذي قال عجبا لك تزعم انك هكذا وقد دخل عليك هذا الامر بيتك قلت وما ذاك؟ قال - 00:18:10

اختك قد صبت. قال فرجعت مغضبا. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الرجل والرجلين اذا اسلم ما عند الرجل به قوة يصييان من طعامه. قال وقد كان ضم الى زوج اختي رجلين فجئت حتى قرعت الباب قال - 00:18:30

من هذا؟ قلت ابن الخطاب قال وكانوا يقرأون صحيفة معهم فلما سمعوا صوتي اختلفوا ونسوا الصحيفة فقاموا المرأة ففتحت لي فقلت يا عدوة نفسها قد بلغني انك صبّوتني وارفع شيئاً في يدي فاضرها فسأل الدم - 00:18:50

فلما رأت الدم بكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل فقد اسلمت قال فجلس على السرير فنظرت اذا بكتاب في تحية البيت فقلت ما هذا اعطيتني؟ قالت لست من اهله احسن الله اليك. لست من اهلي انك لا - 00:19:10

تصل من الجناية ولا تطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون. فلم ازل بها حتى اعطيتني حتى اعطيتنيه اذا فيه باسم الله الرحمن الرحيم. فلما مررت بالرحمن الرحيم ذعرت ورميت بالصحيفة ثم رجعت اذا فيه. سبح لله ما في - 00:19:30

اخواتي والارض وهو العزيز الحكيم. كلما مررت باسم من اسماء الله ذعرت ثم رجعت الى نفسي حتى بلغت امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. الى قوله ان كنتم مؤمنين. فقلت اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:19:50

فخرج القوم يتنادون بالتكبير استبشروا بما سمعوا مني وحمدوا الله وقالوا يا ابن الخطاب ابشر فلما عرفوا مني الصدق قلت لهم اخبروني بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا هو في بيت في اسفل الصفا فخرجت حتى قرعت الباب - 00:20:10

فقيل من هذا؟ قلت ابن الخطاب وقد عرفوا شدتي على رسول الله ولم يعلموا اسلامي قال فما اجترأ احد منهم بفتح الباب فقالوا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيراً يهده. قال ففتحوا - 00:20:30

واخذ رجل بعضي حتى دنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فقال فارسلوني فجلست بين يديه فاخذ بمجمع قميصه فجبدني اليه
وقال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهذه. قال قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول وانك رسول الله فكبر المسلمين - 00:20:50
المسلمون تكبيرة سمعت بطرق مكة وقد كان استخفى وكانت لا اشاء ان ارى رجل اذ اسلم يضرب الا رأيته الا رأيته فلما رأيت ذلك
قلت ما احب ما احب الا ان يصيبني مما يصيب المسلمين فذهبت الى خالي وكان شريفا فيهم فقرأ - 00:21:10

عليه الباب فقال من هذا؟ قلت ابن الخطاب فخرج فقلت اشعرت اني قد صبوت؟ قال لا تفعل هل كنت قد فعلت؟ قال لا تفعل واجاف
الباب دوني فقلت ما هذا بشيء فخرجت حتى جئت رجلا من عظماء قريش فقرعت الباب فخرجت - 00:21:30
خرج فقلت اشعرت اني قد صبوت؟ قال لا تفعل قلت قد فعلت فدخل فاجا فالباب قال فانصرفت فقال لي رجل فاجاب نعم عندنا
اجابة في بعض النسخ اجاية ها اجاب اجاب الباب - 00:21:50

الصواب جافة فدخل فاجا فالباب قال فانصرفت فقال لي رجل اتحب ان يعلم باسلامك فقلت نعم. قال فاذا جلس الناس في الحجر
فاطي فلانا رجلا لم يكن يكتم السر فاصفي فاصفي اليه وقل له - 00:22:10

فيما بينك وبينه اني قد صبوت فانه سوف يظهر عليك ويصبح ويعلن. قال فلما اجتمع الناس في جئت الى الرجل فدنوت فاصفيت
اليه فيما بيني وبينه اني قد صبوتك فقال قد صبوت قلت نعم فرفع باعلى صوته وقال الا - 00:22:30

فان ابن الخطاب قد صبا فذهب الي الناس فضريوني وضررتهم. قال فقال خالي ما هذا؟ فقيل فقيل ابن الخطاب. فقام على الحجر
فاشر. فاشار بكمه الا اني قد اجرت ابن الخطاب اختي فانكشف الناس عنى. وكنت لا اشاء ان ارى احدا - 00:22:50
من المسلمين ايوب يضرب الا يضرب الا رأيته وانا لا اضرب فقلت ما هذا بشيء حتى يصيبني ما يصيب المسلمين امهلت وامهلت
حتى اذا جلس في الحجر دخلت الى خالي. قلت اسمع قال ما اسمع. قلت جوارك عليك رد فقال - 00:23:10

ولا تفعل يا ابن اختي قلت بلى هو ذاك. قال ما شئت قال فما زلت اضرب واضرب حتى اعز الله الاسلام قلت سلمك الله
اسناده ضعيف لاجل اسحاق ابن ابراهيم الحنيني ابي يعقوب المد니 فانه ضعيف متفق على ضعفه كان مالك يعظمه ويكرمه وقال
ابن ابي حاتم - 00:23:30

عن ابي زرعة صالح قال ابن حجر يعني في دينه لا في حدیثه مات سنة ست عشرة ومائتين. انظر التاريخ الكبير والجرحی والمیزان
والتهذیب. واسامة بن زید بن - 00:24:00